Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مهما تكن براعتها وإعجازها لأنها ستكون للناس عاملا من عوامل القلق بحيث تضطرب أوضاعهم اضطراباً تتغير معه الأشياء والقيم ؛ لا ، لا . إنى أريد لنفسى ولشعبى راحة البال . . ثم أمر بالعربة الطائرة فتحطمت أوصالها وأجزاؤها ، وأمر ذلك الشيطان البشرى ألا يعود إلى مثل هذا فى غد قريب أو بعيد .

العربة الطائرة ومصباح علاء الدين رمزان يختلفان فيما يشيران إليه : القصة الأولى ترمز إلى الجمود والرغبة فى ألا يتغير من أمر الناس شىء ، والقصة الثانية تشير إلى الإنبثاء السريع والمحو السريع ، وترمز إلى إمكان التجديد والتغيير — وكل ماندخله على قصة مصباح علاء الدين من تحوير وتعديل حتى تناسب الرجولة الناضجة العاملة ، بعد أن كانت خيالا يلهو به الشباب الحالم ، هو أن نجعل ذلك المصباح داخل نفوسنا لا خارجها ، فنجعله فى الإرادة الفعالة الماضية ، والعزم المصمم الذى لاينثنى .

إن للإرادة القوية لسحراً ، هو بذاته ما نسبه علاء الدين إلى مصباحه ، لأنها تستطيع أن تغير كل شىء بمثل ماغير علاء الدين بمصباحه كل شىء .

لقد روى عن شاعر إيطالى بعد الحرب الكبرى الأولى أنه قال :

مات الماضى ، قتلناه بأسنة الحراب * وهذا هو الحاضر فلنفتك به فتكا

حتى نقيم للمستقبل قوائم عرش مجيد

فبالبت ما قاله الشاعر الإيطالى يتردد فى أرضنا على كل لسان .